

كان هناك عصفورتان صغيرتان رقيقتان تعيشان في بقعة من أرض الحجاز، استغربت من أمرهما وقالت: "أيتها العصفورتان الجميلتان، فكيف تقبلان وأنتما بهذا الحسن وهذه الرقة أن تعيشا في أرض مقفرة كهذه؟ لو شئتما أستطيع حملكما معي وأخذكما إلى اليمن من حيث جئت للتو، وستأكلان حبوباً تكاد لحلاوة طعمها أن تكون سكرًا. أعدكما أن نكون هناك خلال وقت قصير جداً، فما قولكما؟" ما إن أنهت نسبة الريح كلامها، وتنتقلين من أرض إلى أرض، ولذلك فأنت لا تعلمين معنى أن يكون للواحد وطن يحبه.